

البحث الثاني :

**" اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو البيئة التنظيمية للمعاملات
الإلكترونية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز "**

إعداد :

دكتورة / منى بنت عبد المحسن الفضلي
أستاذ مساعد الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بجدة

" اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز "

د/ منى عبد المحسن الفضلي

• المقدمة والدراسات السابقة :

شكلت الثورة الصناعية معلم القرن الماضي في حين أن ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات تمثل السمة الأساسية لانبثاق القرن الواحد والعشرين . وقد غيرت هذه الثورة حياة الإنسان والأعمال حتى أصبح من غير الممكن تصور وجود أي نشاط وظيفي أنساني أو أي عمل جماعي منظم من دون وجود أدوات وتقنيات الحاسوب والاتصالات (سعد ياسين، ١٤٢٦: ٢٩)

ويزداد اهتمام القيادات العليا بالتوجه الإلكتروني لتحقيق معالم ومتطلبات الحكومة والتعاملات الإلكترونية داخل المؤسسات الحكومية . لذا أقيمت المؤتمرات والندوات لنشر ثقافة التعاملات الإلكترونية ومناقشة المبادرات والتوجهات العالمية الجديدة وكيفية الاستفادة منها . وأدركت العديد من المنظمات في الدول النامية والمتقدمة . أهمية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الكفاءة والفعالية في أداء الأعمال وذلك بإدخالها إلى معظم وظائفها وأنشطتها الفنية والإدارية . (معاذ الذنيبات ، ١٤٣٠: ٩) فقد طرحت الهند رؤيتها للتعاملات الإلكترونية وهي "تلبية احتياجات الإنسان الأساسية في موقعة وبسعر مناسب" في حين أن رؤية دولة مصر هي " إعطاء الصلاحية للأفراد وإلغاء الطرق التقليدية التي يتم التعامل بها مع المواطنين " وقد طرحت المملكة العربية السعودية رؤيتها في هذا الموضوع وهي "أن يتمكن الجميع في المملكة بنهاية ٢٠١٠م من أي مكان وفي أي وقت الحصول على خدمات حكومية بمستوى عال من الجودة ، تقدم بصورة متكاملة ، آمنة وسهلة من خلال الوسائل الإلكترونية المختلفة (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ، ١٤٢٨: ١٦) وإدراكا من حكومة المملكة بأهمية هذه الخطوة شرعت إلى إنشاء برنامج يسر ويقوم بترجمة اهتمام الحكومة إلى واقع ملموس ويهدف إلى دعم مشاريع برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية لتحقيق تطوير مستمر في كافة المجالات (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ، ٢٠٠٧: ١١)

ونلاحظ أن هذه الرؤى تتضمن التيسير والتحسين وزيادة الكفاءة بتقديم الخدمات بشكل أفضل . وفي ظل توجه الدولة حرصت جامعة الملك عبد العزيز إلى الانضمام لركب المنظمات التي تسعى لجعل التطوير والتجديد سمتها الأساسية ورفع مستوى الخدمات المقدمة وتحقيق إستراتيجية الدولة الإلكترونية .

ويعتبر العنصر البشري هو الأهم في هذا الجانب بما يبذله من جهود وفعالية تسهم في رفع مستوى التنظيم وكفاءته ، فذكر الطويل أن هناك

العديد من المتغيرات المستقلة على مستوى الفرد لها دلالتها في السلوك التنظيمي ومؤثرة على متغيرات تابعة من أهمها الاتجاهات (هاني الطويل، ٢٠٠١: ١٢٠).

فالأفراد يأتون إلى بيئة العمل وهم يحملون مجموعة من القيم والاتجاهات والأفكار من بيئتهم الخاصة تؤثر بشكل أو بآخر على سلوكهم وتتفاعل مع خصائص المنظمة وتؤدي إلى تشكيل اتجاهات سلبية أو ايجابية (موسى اللوزي، ١٩٩٩: ١٢٥) وتلعب الاتجاهات الايجابية دور كبير في تحفيز الأفراد في العمل وزيادة الإنتاج. حيث أن قيم الجماعة واتجاهاتها أمر يجب الاعتراف به كجزء لايتجزأ من المنظمة نفسها لزيادة الإنتاجية (حسين حريم، ١٩٩٨: ٥٣ - ١٢٥). كما أن تحقيق الكفاءة والفعالية في التعاملات الالكترونية قد يواجه تحديات منها ضعف الاتجاهات لدى القادة أو العاملين نحو هذا التغيير والتحول.(معاذ الذنيبات، ١٤٣٠: ٩)

فمن أهم مقومات تطوير المنظمات وتنميتها توفير المناخ التنظيمي السليم وتكوين لاتجاهات الايجابية لدى الأفراد العاملين حول هذا التنظيم .(موسى اللوزي، ٢٠٠٠: ٦٩).

ويشير مفهوم المناخ التنظيمي إلى بيئة العمل الداخلية بكل تفاعلاتها وخصائصها ويلعب المناخ التنظيمي دوره في تشكيل السلوك الوظيفي والأخلاقي لدى الأفراد العاملين من حيث تشكيل وتغيير وتعديل القيم والاتجاهات والسلوك . ويرى ليون أن أهم مراحل عملية التغيير التنظيمي التخلص من الاتجاهات التي يمارسها الأفراد داخل التنظيم في الوقت الحالي وتهيئة الأجواء الملائمة لتكوين دوافع جديدة وتقوية الشعور بضرورة استبدال الأنماط السلوكية والاتجاهات القديمة بشي جديد وذلك من خلال الاعتراف بوجود مشكلة . وعلى الإدارة العمل لإيجاد الدافعية والرغبة لعمل شي جديد (موسى اللوزي، ١٩٩٩: ١٣٠ - ٢٣١)

ومن اجل أن تعمل التعاملات الالكترونية بكفاءة وفعالية يتطلب توفر ثقافة تنظيمية وبيئة ايجابية وحزمة متنوعة من المستلزمات الأساسية والتقنية والتنظيمية والمعلوماتية . فهي تحتاج إلى تهيئة واستنبات في البيئة العربية بسبب أن منظومة التعاملات الالكترونية وما تحتويه من أفكار وأدوات وتكنولوجيا قد جاءت من مجتمعات متقدمة منتجة للعلم والتكنولوجيا . (سعد ياسين، ١٤٢٦: ٢٥٦، ١٨٣) حيث تشير نتائج دراسة إيمان سعود ١٤٣٠ إلى أهمية تهيئة بيئة تنظيمية وثقافة تنظيمية مشجعة وداعمة لثقافة التعلم والتطوير الذاتي المستمر لتلبية متطلبات التكيف مع التغيير السريع مع البيئة المحيطة بالمنظمة فليست التقنية التي تلعب الدور الحاسم وإنما الثقافة الفردية والمؤسسية هي التي تلعب دورا مهما وفاعلا في ذلك (إيمان سعود ١٤٣٠: ٢١) . حيث أكد آل حسن ضرورة العناية بموضوع الثقافة التنظيمية من المسؤولين في

الأجهزة الحكومية لما لها من تأثير كبير في توجيه سلوك العاملين (عبد العزيز آل حسن ١٤٢٢: ١٢٣) . كما أوصى سعد الحارثي ضرورة إنشاء وتهيئة البنية التحتية الملائمة في المجالات التنظيمية والثقافية والتقنية والموارد البشرية لكونها القاعدة التي تنطلق منها تطوير المنظمات حيث تعاني المنظمات في القطاعات الحكومية من عدم توافق الثقافة التنظيمية وضعف كفاءة موظفي الأجهزة الحكومية ، وقصور مهاراتهم وضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات في الأجهزة الحكومية (سعد الحارثي، ١٤٣٠: ٢) .

كما أن للبيئة اثر كبير في استثارة وتشكيل أنماط سلوك الأفراد العاملين ضمن إطارها (هاني الطويل ٢٠٠١: ٣٤٢) وللبيئة الداخلية للمنظمات اثر كبير على نجاحها واستمرارها وتأثير كبير على خططها الإستراتيجية . (موسى اللوزي، ٢٠٠٠: ٢٥٣).

ويمكن القول أن العالم العربي الذي يتجاوز ٢٨١ مليون لا يزال يعاني من نقص استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وتخلف واضح في مكونات البيئة التحتية إلى جانب استخدامات ضئيلة للحاسوب في التعليم والأعمال بالمقارنة مع دول العالم الأخرى (سعد ياسين ١٤٢٦: ٢٥٨). حيث ذكر الشهري أن معدل الاستخدام لتقنيات المعلومات والاتصالات من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية يعد منخفضا نسبيا وان هناك صعوبات تعيقهم عن استخدام التقنيات في التعليم (منصور، الشهري ١٤٢٥) . وقد أوصى المناعي بضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية الرئيسة التي تمكن الأعضاء من الاتصال بالانترنت وتوفير الأجهزة المساعدة التي تمكنهم من توظيف الانترنت في العملية التعليمية وفي قاعات الدراسة (عبد الله المناعي، ١٤٣٠: ٦١) فقلة الموارد المادية والبشرية تؤثر على التجهيزات اللازمة لتهيئة البيئة التقنية وقد أنفقت سنغافورة ١.٥ مليار دولار خلال ست سنوات على التعاملات الالكترونية . كما أنفقت استراليا ٣% إلى ٥% من ميزانياتها على تكنولوجيا المعلومات والتعاملات الالكترونية (برنامج التعاملات الالكترونية للحكومة السعودية ، ٢٠٠٧: ٤٦).

وذكر (kasowitz-scheer ٢٠٠٢)، انه لازالت هناك حاجة لاستخدام التقنيات في المنظمات في مجال الاتصالات والأبحاث وحل المشكلات . كما أشارت نتائج مشروع fldp لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس أن مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية يعد منخفضا نسبيا (www.fldp.net) . كما أن التطلع إلى أحداث تغيير في النظم التربوية يتطلب سعيًا جادا لإحداث تغييرات وتعديلات في البيئة التربوية تشتمل على ثقافة النظام ومعايير وخصائصه غير المنسجمة مع متطلبات التعبير الفعال (هاني الطويل، ٢٠٠١: ٣٤٢) . وهناك اهتمام كبير منصب على دراسة بيئة العمل داخل التنظيم سواء كانت بيئة داخلية أو خارجية (حسين حريم ١٩٩٨: ٦٥ - ١١٠) .

ويرى ياسين أن التحول لأنشطة التعاملات الالكترونية وتهيئة المنظمة الكترونيا ونشر الثقافة الالكترونية يقع على عاتق الإدارة وأن جهود تطوير وتحسين مكونات البيئة التحتية التقنية والمعلوماتية لا تتوقف عند نقطة نهائية وإنما هي عملية مستمرة تواكب التطور النوعي المطرد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (سعد ياسين ، ١٤٢٦ : ٢٢٣ - ٢٢٨). وتوصي دراسة المناعي إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لتحديد الإجراءات المناسبة للاستفادة من التقنية (عبد الله المناعي، ١٤٣٠ : ٦١) أن التغيير المقصود والمخطط له يتم من خلال التركيز على البعد التكنولوجي في العمليات الإدارية والعمل على تغيير اتجاه الأفراد العاملين وتغيير المهام والوظائف في الجوانب الوظيفية والتركيز على تطوير الهياكل التنظيمية. وتعتبر دراسة الواقع التنظيمي من العمليات الأساسية لتحديد أوجه الضعف والقصور في المنظمة الإدارية (موسى اللوزي ٢٠٠٠ : ٦٨ - ٢٢٩). فكل تنظيم له نواحي قوة وضعف تختلف من بيئة عمل إلى أخرى ولا بد من التعرف على الجوانب المختلفة للقوة والضعف حتى يمكن الاستفادة من الفرص والظروف المتوفرة وهذا يعني القيام بالدراسات التحليلية والتشخيصية للبيئة الداخلية للمنظمات الإدارية .

ومن ثم تتضح مشكلة البحث من خلال الكشف عن اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية.

• مشكلة البحث :

تزداد المشكلات التنظيمية تعقيدا بسبب التطور التكنولوجي وفي ضوء رؤية المملكة نحو التحول إلى تعاملات الحكومة الالكترونية . ومع ازدياد أعداد المستخدمين للانترنت لم يعد للحكومة خيار آخر إلا التوجه نحو تطبيق التعاملات الالكترونية ليستخدماها الجميع كقناة اتصال في أي وقت وأي مكان وهذا سيوفر الكثير من الجهد والوقت المال (فهد العبود ، ١٤٣٠ : ١٧٦) .

والتحول الالكتروني للمنظمات هو أكثر من مجرد بناء موقع على شبكة الويب وإداراته ، وتحديثه إذ يتضمن تهيئة المنظمة الكترونيا ومن بين ذلك وجود البنية التحتية القوية والقدرات المعرفية والتقنية والإدارة (سعد ياسين ٢٢٧ : ١٤٢٦). فمجال التعاملات الالكترونية من المجالات الجديدة لذلك تتضح أهمية دراسة هذا الموضوع ، وقد أشار العبود إلى ضرورة تقييم الجاهزية الالكترونية فنيا وبشريا ووضع الحلول والخطط المستقبلية اللازمة لتطويرها ، حيث يرى المسؤولون انه إضافة إلى العوائق المرتبطة بالاعتمادات المالية فان العوائق الثقافية والإدارية لا تتسم بالمرونة ولا تتسق مع تطبيقات تعاملات الحكومة الالكترونية . (فهد العبود، ١٤٣٠ : ١١٥ - ١٧٨).

ويرى رياض ستراك إن عدم توفر بيئة ملائمة يعتبر عائق أمام القدرة على إدخال تكنولوجيا الحديثة (رياض ستراك ، ٢٠٠٤ : ١٨٣) . وبما أن التحول إلى

التعاملات الالكترونية يمر بمراحل مختلفة فان دراسة هذه المراحل بزواياها المختلفة يساعد على تقييم كل مرحلة ومعرفة مستوى النجاح . ويساعد على تعديل الاتجاهات من خلال التعامل مع عناصر تكوينها وإشباع حاجاتهم دون أن يتعارض هذا الإشباع مع أهداف المنظمة الإدارية (حسين حريم ، ١٩٩٨ : ٥٩) . وباعتبار الباحثة إحدى أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية وعاصرت مراحل التغيير ولامست استجابة بعض أعضاء الهيئة التعليمية للتعاملات الالكترونية واستجابة لتوصية بعض الدراسات السابقة بأهمية دراسة الواقع التنظيمي السائد وتشخيصه (رياض ستراك ، ٢٠٠٤ : ٤٨١) . وانطلاقاً من أحد أهداف السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية وهو التفاعل الايجابي وتنمية اتجاهات ايجابية مع الحضارات والثقافات والإفادة من منتجات العصر وإبداعاته (محمد الحامد ، ١٤٢٥ : ٧٨) لذا فان دراسة اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية نحو التعاملات الالكترونية يمكن أن يساعد على فهم احد جوانب الواقع التنظيمي السائد وتشخيصه وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي : ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو التعاملات الالكترونية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز ؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد) نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية ويتفرع عنه الأبعاد التالية
- 7 ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد) نحو التعاملات الالكترونية في ضوء بعد الثقافة التنظيمية .
- 7 ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد) نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الإداري والتقني
- 7 ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد) نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الأكاديمي التعليمي .
- 7 ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد) نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الأكاديمي الإداري .
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة التعليمية نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية يرجع لمتغير: الجنس والدرجة العلمية .

• أهداف الدراسة :

- 7 إعطاء صورة واضحة حول اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد) نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية بجامعة الملك عبد العزيز .

- 7 التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية نحو التعاملات الالكترونية في ضوء متغيري: الجنس والدرجة العلمية .
- 7 تقديم التوصيات المناسبة للجهات المختصة لتفعيل التعاملات الالكترونية بالصورة المناسبة في ضوء اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو التعاملات الالكترونية .

• أهمية الدراسة :

- 7 تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع والذي يتمثل في التعاملات الالكترونية احد التوجهات الإستراتيجية للدولة من جهة ولأهمية المجال التطبيقي وهو جامعة الملك عبد العزيز احد اكبر الجامعات في المملكة وبالتالي يمكن أن تعطي مؤشراً يساعد على فهم الواقع في بيئات مشابهه وتقديم المقترحات القائمة على أسس علمية .
- 7 قلة الدراسات الميدانية حول استخدام التعاملات الالكترونية في مجال الإدارة والتخطيط التربوي في التعليم العالي .
- 7 الفائدة التي يمكن أن تقدمها لمجتمع الدراسة أنفسهم لمعرفة طبيعة اتجاهاتهم ومحاولة ممارسة التعاملات الالكترونية لانعكاسات ذلك ايجابيا على نواحي عديدة مثل سرعة الأداء واختصار الوقت والتغلب على عائق الزمان والمكان .
- 7 توجيه الاهتمام إلى رفع مستوى أعضاء الهيئة التعليمية في مجال التعاملات الالكترونية
- 7 تساعد في تفسير أسباب قصور التعاملات الالكترونية لأعضاء هيئة التعليمية إن وجدت .
- 7 إعطاء مؤشرات صادقة لآلية التعامل ومواجهة الصعوبات التي ترتبط باستخدام التعاملات الالكترونية .
- 7 يتوقع من خلال نتائج الدراسة معرفة تأثير متغير الدرجة العلمية والجنس على اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز.
- 7 ما سوف تضيفه الدراسة لميدان البحث العلمي من نتائج وتوصيات قد تسهم في الرصيد المعرفي في هذا المجال .

• حدود الدراسة :

- 7 **الحدود الزمنية :** طبقت أداة الدراسة على أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية في الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٣٠هـ .
- 7 **الحدود المكانية :** طبقت الدراسة على أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية العاملين بشطري الطلاب والطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية .
- 7 **الحدود الموضوعية :** اقتصرت الدراسة على تحديد اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية بكافة رتبهم العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد) بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة نحو استخدام التعاملات الالكترونية والتعاملات الالكترونية الأكاديمية

والإدارية المتاحة على موقع الجامعة الالكتروني وبذلك تقتصر نتائجها في الاتجاهات المحددة في الأداة المستخدمة .

• تحديد المصطلحات :

• الإدارة الالكترونية :

منظومة الأعمال والأنشطة التي يتم تنفيذها الكترونيا وعبر الشبكات . وهي وظيفة انجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الالكترونية (سعد ياسين ١٤٢٦ : ٢٢)

وتعرف التعاملات الالكترونية على أنها: استخدام الاتصالات وتقنية المعلومات لتقديم خدمات أكثر كفاءة وفعالية وتقديم خدمات ذات انتشار أوسع . (برنامج التعاملات الالكترونية الحكومية - يسر، ٢٠٠٧ : ٨)

ويقصد بالتعاملات الالكترونية في هذا البحث : استخدام الاتصالات وتقنية المعلومات المرتبطة بالانترنت واستخدام الخدمات الأكاديمية والإدارية الالكترونية المتاحة على موقع جامعة الملك عبد العزيز .

• عضو الهيئة التعليمية :

كل من ينتمي للهيئة الأكاديمية في الجامعة ويحمل رتبة (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد) وهي درجة أو رتبة علمية يرتقي إليها عضو الهيئة التعليمية وفق شروط خاصة ومتطلبات محددة .

• جامعة الملك عبد العزيز :

وهي من كبرى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية أنشئت عام ١٣٨٧هـ كجامعة أهلية ثم حولت إلى جامعة حكومية عام ١٣٩١هـ ومركزها مدينة جدة (محمد الحامد ، ١٤٢٥: ١٤٣) حيث طبق مقياس الدراسة على أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية .

• الاتجاه :

ويعرف بأنه "استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذا الاستجابة" (حامد زهران، ٢٠٠٤: ١٣٦)

كما يعرف انه : "الحالة العقلية التي توجه استجابة الفرد بأنماط سلوكية محددة نحو الأشخاص أو الأفكار أو أوضاع أو أشياء معينة وتؤلف نظاما معقدا . تتفاعل فيه مجموعة من المتغيرات" . (عبد المجيد نشواني ، ٢٠٠٢ : ٤١٧)

ومصطلح الاتجاه في هذه الدراسة يعني الاتجاه نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية في ضوء بعد الثقافة التنظيمية ، والبعد الإداري والتقني والبعد الأكاديمي التعليمي ، والبعد الأكاديمي الإداري .

• منهج الدراسة:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث وهو أكثر أنواع المناهج شيوعاً في البحوث التربوية ولا يقف البحث الوصفي عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث بل يتعداه إلى إجراء عمليات التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم للوصول إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة ويعرف البحث الوصفي بأنه " تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن وتوضيح جوانب الأمر بمسحها ووصفها وصفا تفسيرياً بدلالة الحقائق المتوافرة " (أحمد عودة، ١٩٩٢: ١١٢)

• مجتمع الدراسة :

ويمثله جميع أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية شطري (الطلاب الطالبات) بجامعة الملك عبد العزيز

• عينة الدراسة :

طبقت أداة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عدد الاستمارات (١٧٦) التي تم استردادها يشكل عدد أعضاء الهيئة التعليمية من الرجال (٤٨) بنسبة (٢٧٪)، وعدد (١٧٦) من النساء بنسبة (٧٣٪) .

• أداة الدراسة :

مقياس اتجاه أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية نحو التعاملات الالكترونية إعداد الباحثة "ملحق رقم ١" وقد تم بناء مقياس الدراسة في ضوء عدة خطوات هي :

- ٧ الاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات في مجال قياس الاتجاهات والتطوير التنظيمي
- ٧ الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال دراسة الاتجاهات والتعاملات الالكترونية
- ٧ الاطلاع على الموقع الالكتروني الخاص بجامعة الملك عبد العزيز ومعرفة الخدمات الالكترونية المتاحة لعضو هيئة التدريس
- ٧ الاستفادة من آراء المحكمين

ومن خلال الخطوات السابقة أمكن للباحثة التوصل إلى الصورة المبدئية للمقياس. ويشمل أربعة أبعاد هي : بعد الثقافة التنظيمية ، البعد الإداري والتقني ، والبعد الأكاديمي التعليمي ، والبعد الأكاديمي الإداري .

• صدق الأداة :

تم تعيين صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين . حيث تم عرض الاستمارة على عدد "٨" من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية "ملحق رقم ٢" لمراجعتها والتأكد من مطابقتها لما وضعت لقياسه ومدى شمولية أبعادها وتعديل بعض الفقرات وأخذت جميع ملاحظاتهم بعين الاعتبار .

• الثبات:

تم تعيين قيمة معامل ثبات درجات المقياس ككل وبلغت قيمة معامل الفاكرونباخ للأداة ككل (٠.٩٠) وهو معامل ثبات عالي جدا .ومما سبق يتضح إن المقياس يتصف بخصائص سيكومترية جيدة من صدق وثبات مما يعني صلاحية استخدامه لتحقيق أهداف الدراسة .

• إجراءات الدراسة :

بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة تم جمعها وفرزها وتدقيق نتائجها واستبعاد غير المناسب منها وتصنيفها في ضوء متغيري الدراسة الجنس ، المؤهل العلمي . كما تم التعامل مع العبارات الايجابية والسلبية أثناء التصحيح حيث اعطيت درجات الاستجابة من ٣ - ١ (ثلاث درجات للموافقة ودرجة واحدة لعدم الموافقة) في حالة اتجاه العبارات الايجابية والعكس صحيح في حالة العبارات السلبية (ملحق رقم ٣) ، ثم تفريغ البيانات باستخدام برنامج SPSS للمعالجة الاحصائية للعلوم الاجتماعية .

• الأساليب الإحصائية:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لكل عبارة في المحور ثم استخراج درجة تقديرية لكل محور على حدة وذلك من خلال حساب مجموع الدرجات لكل محور واستخراج متوسط درجة كل بعد من الأبعاد وذلك بقسمة مجموع درجات كل محور على عدد عبارته. كما استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الثلاثي لمعرفة تاثير الفروق بين متوسطات درجات اعضاء الهيئة التعليمية في اتجاهاتهم نحو استخدام التعاملات الالكترونية تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي ، والجنس .

• الإطار النظري :

• الاتجاه :

برزت أهمية الاتجاه في المنظمات في الستينات من القرن العشرين فترة التفكير التنظيمي في الإدارة ، حيث أصبح ينظر للإدارة من خلال مدخلاتها فأي نظام يمكن رؤيته على انه مؤلف من عوامل وعناصر معتمدة على بعضها البعض وتشمل أفراد النظام وجماعته والدوافع والاتجاهات السائدة فيه (هاني الطويل ٢٠٠١ : ٣٤٣) وتتضمن الاتجاهات ثلاثة مكونات رئيسة : عاطفية وإدراكية وسلوكية ويمكن اعتبارها من المحددات الرئيسة للسلوك التنظيمي والوظيفي (حسين حريم وآخرون ، ١٩٩٨ : ٨٠) وتتكون الاتجاهات أثناء محاولة الفرد إشباع حاجاته المختلفة أو للمعلومات المتوافرة ، أو قد تعكس اتجاهات الفرد نحو معتقدات الجماعات التي ينتمي إليها . وتكون موجبة أو سالبة في معظم الأحيان إلا أنها يمكن أن تكون محايدة نحو الأشياء التي لا علم للفرد بها ، فإذا كان اتجاه الأفراد نحو منظمتهم وقيادتهم موجبا عملوا بجد وإخلاص وتقبلوا

التغيير إذ أن من وظائفها تكييف الفرد مع الأحداث والظروف وترتيب الأفكار وهي وظيفة تعبيرية يستمد منها الفرد آرائه (حسن الشيخ، ١٤١٤: ٧٩ - ٨١) فاستجابة الإنسان تأتي متأثرة بالإضافة إلى ما لديه من بعد معرفي بقيمة واتجاهاته وبطريقة إدراكه للأمور، فهي استعداد مسبق للاستجابة بطريقة محددة ورغم أنها لا تتسم بنفس درجة الثبات النسبي للقيم إلا أنها تؤثر على السلوك التنظيمي. ويذكر الطويل أن الأفراد يسعون إلى إيجاد نوع من التكامل والتنظيم بين اتجاهاتهم وسلوكهم كي تبدو عقلانية متناغمة ويأخذ هذا شكل تبديل في الاتجاهات أو السلوك أو عقلنه التعارض بينهم (هاني الطويل، ٢٠١٠: ١٣٢ - ١٤٨) فالاتجاهات أحد عناصر البيئة الداخلية للتنظيم والتي قد تكون أحد عوامل القوة والضعف لديه. وتزداد أهمية دراسة اتجاه الأعضاء والتغيرات الجوهرية التي حدثت لها في أداء الوظائف في العقود الأخيرة من هذا القرن. لذا فإن إدارة التغيير يجب أن تكون مستعدة دائماً لمواجهة الأزمات والتخطيط المسبق لها حسب ظروف العصر والبيئة (حسين حريم وآخرون، ٢٠١٠: ٢٠ - ٧١). فلو أن اتجاه سالباً ساد لدى العاملين في منظمة ما فإن الإدارة يمكن أن تلجأ إلى إحلال الاتجاه الإيجابي البديل وتعمل على تأكيده من خلال الحوافز المادية والمعنوية حيث إن الاتجاهات قابلة للتعديل. (حسن الشيخ، ١٤١٤: ٨٣). وهذا ما يؤكد أهمية قياس الاتجاه وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة سلوين، ١٩٩٧، لاوتن ١٩٨٢ أن توافر التقنية لم تكن المشجع الوحيد على استخدام الحاسب الآلي ما لم يكن هناك اتجاه موجب نحو الحاسب سواء للمعلم أو الطالب. (الفت فوده، ١٤٢٤: ٧٩).

• البيئة التنظيمية تطورها ومعوقات التطوير :

هناك اهتمام كبير منصب على دراسة ظروف بيئة العمل داخل التنظيم فقد ركز ماكس فيبر على البيئة الداخلية للمنظمة ونظام العمل فيها (حسين حريم ١٩٩٨: ٤٣) واتضح أن قيم الجماعة واتجاهاتها جزء لا يتجزأ من المنظمة نفسها، كما أن طبيعة البيئة التي ينشط فيها النظام وفهمها وطريقة عملها تمكن الإداري من أن يتوقع بدائل عمله وتحريك النظام لتحقيق أهدافه فالبيئة التي يعمل فيها النظام اثر على شكل بنائه ولا بد له من التكيف مع بيئته إذا ما أراد أن يستمر في أداء نشاطاته ويحقق أهدافه وأن يأخذ بعين الاعتبار ضرورة ملائمة للعديد من المتغيرات التي تشتمل بيئته الداخلية والخارجية ومنها متغيرات المكان والزمان ومتغير الظروف المحيطة. ومتغير أفراد النظام وشخصياتهم. (هاني الطويل، ٢٠١٠: ١٠٣ - ٣٢٧)

وللبينة الداخلية اثر كبير على نجاح واستمرار المنظمات والتي تشكل عوامل القوة والضعف الداخلية (موسى اللوزي، ٢٠٠٠: ٢٥٣) حيث أن البيئة التنظيمية التي لا توفر مناخ تنظيمي سليم تعاني من ظهور بعض الآثار السلبية المتمثلة في زيادة الدوران الوظيفي واللامبالاة وعدم الحيوية وتدني الإنتاجية. ويشير

مفهوم المناخ التنظيمي إلى بيئة العمل الداخلية بكل تفاعلاتها وخصائصها إذا يلعب المناخ التنظيمي دورا كبيرا في تشكيل السلوك الوظيفي والأخلاقي لدى الأفراد العاملين من حيث تشكيل وتغيير وتعديل القيم والاتجاهات والسلوك. (موسى اللوزي، ١٩٩٩: ١٣٠)

• التطوير التنظيمي ومعوقاته :

في عالم يتميز بتسارع التغيير والتفجر المعرفي وثورة الاتصالات نحتاج في المنظمات إلى تحسس قضاياها وإيجاد الحلول المناسبة ضمن أدنى حد من الجهود . فالتطورات التي حدثت في العقد الأخير في مجال الاتصالات واستخدام التكنولوجيا من ابرز التحديات التي تواجه المنظمات لما يرافقه ذلك التطور من تحولات في طريقة الأداء .

ويعتبر التطوير التنظيمي من الظواهر الصحية في المنظمات وله مسميات مختلفة (التغيير - التطوير - التحديث) ويستهدف ملائمة أوضاع التنظيم واستحداث أوضاع تنظيمية وأساليب إدارية وأوجه نشاط جديدة (موسى اللوزي، ١٩٩٩: ١٧) وتطوير المنظمات التربوية في المجال التربوي أصعب بكثير من تطبيقه في مجال إدارة الأعمال الذي يتسم بمخرجات واضحة وأهداف ملموسة وسهولة القياس . ولابد أن يشمل التطوير الجانب المؤسسي والإنساني (هاني الطويل، ١٩٩٨: ٣٧٣)

ويؤكد سعد الحارثي إن تطبيق تقنية الاتصالات والتكنولوجيا تواجه معوقات لن تكون سهلة وميسرة إلا في حال التغلب على كل عوامل الضعف والمعوقات في القطاع الحكومي (سعد الحارثي، ١٤٣٠: ٢) ويمكن إجمال هذه المعوقات في الآتي :

• معوقات داخل التنظيم :

- 7 عدم وضوح الرؤية لدى المنظمات وكثرة الأهداف وتداخلها يجعل من الصعب وضع أولويات للتنفيذ فالازدواجية والفوضى في عمليات التحديث والتطوير ، تؤدي إلى بعثرة الجهود وضياح التنسيق بين أجهزة الإدارة . وبالتالي يظهر عائق نقص الكفاءات البشرية القادرة على التغيير وقيادة التغيير . (هاني الطويل، ١٩٩٨: ١٥٨)
- 7 البناء التنظيمي الرسمي الهرمي المغلق المستند على قواعد تقليدية وروتين إداري وعمل يدوي فالإدارة الالكترونية وتعاملاتها تتطلب وجود بنية تنظيمية مرنة أفقية وعمودية وبنية شبكية تستند إلى قاعدة تقنية ومعلوماتية متطورة . (سعد ياسين، ١٤٢٦: ٢٣٧)
- 7 الثقافة التنظيمية السائدة في المنظمة قد تكون عنصر ايجابي في عملية تطوير مشروع التعاملات الالكترونية وذلك بتوفير مناخ تنظيمي ملائم لاتخاذ قرارات سريعة وسهلة . وفي معظم الأحيان تمارس الثقافة التنظيمية السائدة في المنظمات التقليدية دورا سلبيا بسبب الطابع المحافظ لهذه

الثقافة وميلها نحو التقليد والثبات على ممارسة الأعمال بنفس الظروف فقد تكون الثقافة مقاومة للتغيير وضد الابتكار خوفاً من فقد بيئة مألوفة أو خوفاً من فقد المناصب وبذلك تشكل أحد العوائق الأساسية في تطوير المنظمات (سعد ياسين، ١٤٢٦: ٢٦٢)

7 ضعف الوعي بشتى الطرق والأساليب العلمية لإبراز فوائد التعاملات الالكترونية سواء على مستوى مقاومة المنظمات أو الأفراد . (سعد ياسين، ١٤٢٦: ٢٥٦)

7 ضعف المناخ التنظيمي السليم الذي ينمي القدرات والمواهب ويخلق مناخ وبيئة عمل ملائمة للإبداع البشري وقادرة على الاستجابة للتطورات في البيئة المحيطة . (موسى اللوزي، ١٩٩٩: ١٣١)

7 نقص المعلومات عن البيئة السائدة والمتوقعة وعوامل الأمن والسرية والثقة والخصوصية والاحتياجات اللازمة للتعاملات الالكترونية

7 نقص المعلومات عن البيئة الخارجية ومتغيراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وأثرها على البيئات الداخلية للمنظمات .

7 عدم توفر البنية الملائمة وبالتالي عدم إتاحة الفرصة للوصول إلى الشبكة العالمية للانترنت للعاملين ونقص الجهاز الفني القادر على تقديم الدعم الفني والصيانة. (فهد العبود، ١٤٣٠: ٥٤)

7 ضعف المؤهل والقدرات العلمية لاستخدام التقنية وتصفحها سواء على مستوى بعض مديرو الإدارات والأقسام الحكومية حيث تسيطر أحيانا عقلية الأوامر والسيطرة ممثلة حاجزا ثقافيا أساسيا لا يتسم بالمرونة ولا يتسق مع الطريقة التي نحتاجها لكي نقوم بتطبيق التعاملات الالكترونية بنجاح ، أو على مستوى الأفراد العاملين من نقص مهارات أو ضعف الاتجاه نحو التغيير أحيانا أخرى . (سعد الحارثي، ١٤٣٠: ٢)

• معوقات خارج التنظيم :

متغيرات البيئة الخارجية السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتنوعة سواء على مستوى الدعم والاستقرار الحكومي أو وعي المجتمعات ودعمها وتفاعلها مع رؤية المنظمات ، وقد تكون للتغيرات الاقتصادية الأثر الأكبر الذي ينعكس على قلة الاعتمادات المادية وبالتالي قلة الإمكانيات المادية المعينة على التطوير والتغيير. إضافة إلى التغيرات التكنولوجية المتسارعة التي قصرت من عمر الكثير من المهارات وفرضت تحدي القدرة على المتابعة والاستيعاب . (موسى اللوزي ١٩٧٠: ٢٠٠٠)

• تداعيات التحول للتعاملات الالكترونية :

دعت دول العالم على اختلاف درجات نموها لتبني برنامج التعاملات الالكترونية مبررة ذلك بالآثار الايجابية التي تجنيها الدول والأفراد وتنعكس في تحسين الإنتاجية وجودة الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع ، والمساهمة في بناء المجتمع المعلوماتي (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ، ٢٠٠٧: ١٢) وأكد على أهمية مراعاة المبادئ التالية : (دليل استرشادي لتطبيق التعاملات الالكترونية الحكومية ، ١٤٢٨: ٩)

- 7 تطوير وتحسين تقديم الخدمات الالكترونية .
7 تمكين الأفراد من الوصول للمعلومات وتزويدهم بالقدرة على التفاعل والمشاركة .

ويمكن القول أن من تداعيات التحول للتعاملات الالكترونية الفوائد والآثار العائدة على العمل في المنظمات من اختصار الوقت ، تنظيم البيانات وحفظها والرجوع إليها وقت الحاجة (حسين الحسن ، ٢٠١٤: ٦) وتنظيم عملية تبادل المعلومات والاتصال بين الجهات المختصة ، وتمكين المنظمات من الاتصال بالعالم الخارجي ورفع درجات الشفافية وتعزيز أهمية المحاسبة والمسئولية ، وتحقيق الكفاءة في الأداء المؤسسي . ويمكن توظيف التقنية الالكترونية في انجاز مهام الجهاز الإداري ووظائفه. وأن التعاملات الالكترونية تلغي المركزية وتقضي على الروتين والإجراءات البيروقراطية ، مما يسهل الإجراءات وانجاز الأعمال أسرع وبدرجة من الدقة والأمان .

وعلى مستوى التعاملات الالكترونية في المجال التعليمي فإن التعاملات الالكترونية تدعم عملية تسجيل الطلاب عن بعد باستخدام الانترنت وتدعم عملية تهيئة الطلاب الجدد عبر موقع الجامعة الالكترونية من خلال توفير معلومات عن الجامعة وأقسامها ولوائحها وسياساتها وخرائط لموقع الجامعة ومكتباتها وتدعم عملية تعلم الطلاب وذلك من خلال توفير كل ما يحتاجه الطالب من معلومات ومعارف ذات علاقة ببرنامجه الدراسي ومقرراته إضافة إلى توفير التمارين والأنشطة والتدريبات وأساليب التقويم . ولا تقتصر على مجال واحد وإنما تمتد أهمية التعاملات الالكترونية وفوائدها لتشمل عملية التدريس والبحث العلمي والخدمات الإدارية والشئون الطلابية وخدمات الإرشاد الأكاديمي وأعمال القبول والتسجيل ، وخدمات المكتبات ، شئون أعضاء هيئة التدريس ، وتطوير المناهج ، وتطوير أعضاء هيئة التدريس ، وتقويم الأداء التدريسي ، الميزانية . (إيمان خضير ، ١٩٤٣: ١٩) وهذا يوضح أهمية إدراك القائمين على العمل التربوي في التعليم العالي لأهمية التعاملات الالكترونية وتهيئة البيئة وإثارة الاهتمام ودعوتهم للمشاركة واعتماد هذه التقنية في ضوء ضوابطها ومتطلباتها .

• عرض النتائج ومناقشتها :

يعرض هذا الجزء الإجابة على أسئلة الدراسة وسوف تعرض الباحثة السؤال والطريقة الإحصائية للإجابة عليه :

السؤال الأول : ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد) نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية؟ ويتفرع عنه عدة تساؤلات :

جدول (١) : يوضح قيمة المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد محور البيئة التنظيمية

م	محاور البيئة التنظيمية	قيمة المتوسط	الانحراف المعياري
١	بعد الثقافة التنظيمية	٢.٤٨	٤.٥٩٧
٢	البعد الإداري والتقني	٢.٢٨	٣.٢٨٤
٣	البعد الأكاديمي التعليمي	٢.٣٩	٨.٩١٦
٤	البعد الأكاديمي الإداري	٢.٣٣	٤.٣٤٥
	القيمة العامة للمتوسط والانحراف المعياري للمحور	٢.٣٨	١٧.٠٥

يوضح الجدول السابق قيمة المتوسطات الحسابية لاتجاه أعضاء الهيئة التعليمية نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية لكل بعد من أبعادها وفيما يلي مناقشة هذه النتيجة .

أ- ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية في ضوء بعد الثقافة التنظيمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم تعيين التكرارات والنسبة المئوية وحساب قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات بعد الثقافة التنظيمية وعددها ١٦ عبارة وكذلك بالنسبة لعبارات المحور ككل . والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

ب - ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الإداري والتقني؟

للإجابة على هذا السؤال تم تعيين التكرارات والنسبة المئوية وحساب قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الإداري والتقني للتعاملات الالكترونية وعددها (١١) عبارة. وكذلك بالنسبة لعبارات المحور ككل.

يتبين من الجدول (٣) أن المتوسط العام لمجموع درجات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الإداري والتقني كان أعلى من المتوسط حيث بلغ (٢.٢٨). كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن استجابة أعضاء الهيئة التعليمية نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الإداري والتقني يتراوح بين (١.٨٠) و (٢.٨١) ولم تظهر أي اتجاهات سلبية نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الإداري والتقني وقد يرجع ذلك إلى طبيعة أفراد عينة الدراسة بما لديهم من مؤهلات علمية وخبرة عملية، أسهم في تقبلهم للتطوير وإدراكهم أن عملية التغيير والتحول التكنولوجي عملية تدريجية وتحتاج إلى وقت، وكذلك ملاحظتهم للجهود المبذولة من الجانب الإداري لإحداث التطوير .

جدول (٢) : يوضح اتجاه افراد عينة الدراسة نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية في ضوء بعدا لثقافة التنظيمية

ع	متوسط	النسبة	التكرار	الدرجة	بعد الثقافة التنظيمية
١.	٢.١٠	%٢٣.٣ %٤٢.٦ %٣٤.١	٤١ ٧٥ ٦٠	١ ٢ ٣	١.شعر بالخوف من الأخطاء أثناء التعاملات الالكترونية (عكس التصحيح)
٢.	٢.٥٠	%٢.٣ %٥٠.١ %٣٣.٠٠ %٥٩.٧ %٠.١	٤ ٩ ٥٨ ١٠٥ ١	٠ ١ ٢ ٣ ٠	٢.شعر أن استخدام التعاملات الالكترونية عملية معقدة (عكس التصحيح)
٣.	٢.٣٨	%٩.١ %٤١.٥ %٤٨.٦	١٦ ٧٣ ٨٦	١ ٢ ٣	٣.اعتمد علي نفسي في استخدام التعاملات الالكترونية.
٤.	٢.٤٠	%١.١ %٦.٨ %٤٢.٠ %٥٠.٠	٢ ١٢ ٧٤ ٨٨	٠ ١ ٢ ٣	٤.تتيح لي التعاملات الالكترونية استخدامها في الوقت المناسب.
٥.	٢.٤٨	%٨.٠ %٣٥.٨ %٥١.٣	١٤ ٦٣ ٩٩	١ ٢ ٣	٥.شعر بمتعة في استخدام التعاملات الكترونية.
٦.	٢.٧٦	%٠.١ %٤.٠ %١٣.١ %٨١.٨	١ ٧ ٢٤ ١٤٤	٠ ١ ٢ ٣	٦.لا أفضل استخدام التعاملات الالكترونية (عكس التصحيح)
٧.	٢.٧٤	%١.٧ %٣.٤ %١٣.٦ %٨١.٣	٣ ٦ ٢٤ ١٣٤	٠ ١ ٢ ٣	٧.شعر أن استخدام التعاملات الالكترونية يختصر الوقت.
٨.	٢.٧١	%٠.١ %٤.٠ %١٩.٣ %٧٦.١	١ ٧ ٣٤ ١٣٤	٠ ١ ٢ ٣	٨.التعاملات الالكترونية أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي .
٩.	٢.٤٥	%٤.٠ %٩.٧ %١٣.٣ %١٣.١	٧ ١٧ ٤١ ١١١	٠ ١ ٢ ٣	٩.أتعجب من حماس زميلاتي نحو استخدام التعاملات الالكترونية (عكس التصحيح)
١٠.	٢.٧٣	%٢.٨ %٢٠.٥ %٧١.٧	٥ ٣٦ ١٣٥	٠ ١ ٢ ٣	١٠.استخدام الخدمات الالكترونية يشكل مرونة أكثر من التعاملات التقليدية.
١١.	٢.٢	%١.٧ %٢٠.٥ %٥١.٧ %٢١.١	٣ ٣٦ ٩١ ٤٦	٠ ١ ٢ ٣	١١.احتاج من يساعدي عند استخدام التعاملات الالكتروني (عكس التصحيح).
١٢.	٢.٥٨	%٠.١ %٥.١ %٢٩.٥ %٦٤.٨	١ ٩ ٥٢ ١١٤	٠ ١ ٢ ٣	١٢.شعر أن التعاملات الالكترونية تساعدي في إنجاز العمل ببسر
١٣.	٢.٠٦	%٢٢.٢ %٤٩.٤ %٢٨.٤	٣٩ ٨٧ ٥٠	١ ٢ ٣	١٣.إتقان التعاملات الالكترونية يحتاج إلى كثير من الوقت والجهد (عكس التصحيح)
١٤.	٢.٧١	%٦.٣ %١١.٥ %٧٧.٣	١١ ٢٩ ١٣١	١ ٢ ٣	١٤.التعاملات الالكترونية ترهقني ولا تضيف لخبراتي (عكس التصحيح)
١٥.	٢.٣٤	%٢.٨ %١.٠ %٣٨.١ %٤٩.٤	٥ ١٦ ٨٨ ٨٧	٠ ١ ٢ ٣	١٥.زميلاتي لديهن تأثير سلبي نحو استخدامي التعاملات الالكترونية(عكس التصحيح)
١٦.	٢.٧٤	%٠.١ %٢.٨ %١٨.٢ %٧٨.٤	١ ٥ ٣٢ ١٣٨	٠ ١ ٢ ٣	١٦.التعاملات الالكترونية تسهم في تنمية مهارات الانجاز لدى الأعضاء

المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات = ٢.٤٨ ، الانحراف المعياري = ٠.٥٩

جدول رقم (٣) : يوضح اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية في ضوء البعد الإداري والتقني

م	البعد الإداري والتقني	الدرجة	ال تكرار	النسبة	متوسط	ع
١.	تعثرت أكثر من مرة في إنشاء موقعي الأكاديمي (عكس التصحيح)	٠	٦	%٣.٤	١.٨٢	٨١.
		١	٥٨	%٣٣.٠		
		٢	٧٣	%٤١.٥		
		٣	٣٩	%٢٢.٢		
٢.	يضايقني ضعف كفاءة أنظمة الاتصال الخاصة بالتعاملات الالكترونية داخل الجامعة	٠	٥	%٢.٨	٢.٢٣	٨٠.
		١	٢٦	%١٤.٨		
		٢	٦٧	%٣٨.١		
		٣	٧٨	%٤٤.٣		
٣.	الإجراءات التنفيذية لإنشاء الموقع الأكاديمي سهلة جدا	٠	١	%٠.٦	٢.٠٠	٧٨.
		١	٥٠	%٢٨.٤		
		٢	٧٢	%٤٠.٩		
		٣	٥٣	%٢٠.١		
٤.	اشعر بضعف الثقة وقلة الاطمئنان من استخدام التعاملات الالكترونية (عكس التصحيح)	٠	٢٢	%١٢.٥	٢.٤٢	٧٠.
		١	٥٨	%٣٣.٠		
		٢	٩٦	%٥٤.٥		
٥.	تمكنت من استخدام الخدمات الالكترونية في تصميم موقعي الالكتروني	٠	٤	%٢.٣	٢.٣٠	٨٣.
		١	٣٠	%١٧.٠		
		٢	٥٠	%٢٨.٤		
		٣	٩٢	%٥٢.٣		
٦.	لا أحبذ استخدام البريد الالكتروني على موقع الجامعة (عكس التصحيح)	٠	٢	%١.١	٢.٤١	٧٦.
		١	٢٤	%١٣.٦		
		٢	٤٩	%٢٧.٨		
		٣	١٠١	%٥٧.٤		
٧.	أرى ضعف النهج الإداري للتأثير على أعضاء الهيئة التعليمية نحو استخدام التعاملات الالكترونية (عكس التصحيح)	٠	٣	%١.٧	١.٨٠	٦٩.
		١	٥٤	%٣٠.٧		
		٢	٩٤	%٥٣.٤		
		٣	٢٥	%١٤.٢		
٨.	أرى أن جهود الجامعة لتمكين الأعضاء من استخدام التعاملات الالكترونية مناسبة (عكس التصحيح)	٠	٢٢	%١٢.٥	٢.٣١	٦٨.
		١	٧٧	%٤٣.٨		
		٢	٧٧	%٤٣.٨		
٩.	ليس لدي رؤية واضحة عن إصرار إدارة الجامعة على استخدام التعاملات الالكترونية (عكس التصحيح)	٠	١	%٠.٦	٢.٣٣	٧٥.
		١	٢٨	%١٥.٩		
		٢	٥٩	%٣٣.٥		
		٣	٨٨	%٥٠.٠		
١٠.	أرى أن عدم وجود أجهزة حاسوب مرتبطة بشبكة الانترنت في مكاتب الأعضاء يقلل من فعالية التعاملات الالكترونية	٠	١	%٠.٦	٢.٨١	٥٠.
		١	٦	%٣.٤		
		٢	١٨	%١٠.٢		
		٣	١٥١	%٨٥.٨		
١١.	حصولي على دورات تدريبية يسهل علي استخدام التعاملات الالكترونية	٠	٣	%١.٧	٢.٦١	٦٨.
		١	١١	%٦.٣		
		٢	٣٦	%٢٠.٥		
		٣	١٢٩	%٧١.٩		
قيمة المتوسط لبيانات المحور						٢.٢٨
الانحراف المعياري						٣.٢٨

وقد ذكرت إيمان خضير أن مؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات من أكثر البيئات مناسبة لتبني مفاهيم وطرق لتطبيق التقنية ، وممارسة أساليب إدارية حديثة تساهم في الرفع من مستوى الأداء التعليمي والارتقاء بمستوى جودة مؤسساتها ومخرجاتها (إيمان خضير ، ١٤٣٠: ١٤) . كما قد تكون نتيجة هذا الاتجاه ناجم عن أن التهيئة التنظيمية والبنية التحتية والتسهيلات لتطبيق التعاملات الالكترونية كافية وان هناك وضوح في الرؤية الإستراتيجية

للدولة في التوسع بتطبيق التعاملات الالكترونية بنهاية ٢٠١٠ لدى عينة الدراسة فالتحول الالكتروني لا يعني موقع على شبكة الانترنت فقط وإنما يتطلب التهيئة الكافية (موسى اللوزي، ٢٠٠٠، ٢٣٢). ففي بريطانيا صرفت ٦٠٪ من الوقت في التهيئة لقبول المشروع و ٤٠٪ على انجازه إدراكا بأهمية الرأي العام وأثره على قبول التغيير ونجاح المشروع وتحقيق العوائد المرجوة وتقليل الهدر .

ج. ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية (أستاذ - استاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد) نحو التعاملات الالكترونية الأكاديمية التعليمية .

للإجابة عن هذا السؤال تم تعيين التكرارات والنسبة المئوية وحساب قيم المتوسطات والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات التعاملات الالكترونية الأكاديمية التعليمية وعددها (٢٢) عبارة وكذلك بالنسبة لكافة عبارات المحور كما هو موضح بالجدول (٤).

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة المتوسط العام لمجموع درجات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الأكاديمي التعليمي أعلى من المتوسط حيث بلغ (٢.٣٩) كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن استجابة أعضاء الهيئة التعليمية نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الأكاديمي التعليمي يتراوح بين (١.٩٥) و (٢.٧٢) ولم يظهر أي اتجاه سلبي نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الأكاديمي التعليمي وقد يرجع الاتجاه الموجب لأعضاء الهيئة التعليمية نحو التعاملات الالكترونية لعدة أسباب منها أن أفراد عينة الدراسة مؤهلين علمياً وفي بيئة قادرة على إدراك التوجهات العالمية نحو التعاملات الالكترونية وأهميتها في كافة الأنشطة والوظائف الإنسانية والمجال التعليمي بشكل خاص . ويتزايد ذلك الاهتمام مع انتشار الحاسب الآلي والاستمرار في عقد المؤتمرات والندوات التي تهتم بالتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد والذي يتخذ من التعاملات الالكترونية وسيلة له . وبالتالي فإن هذا التوجه يضعهم أمام تحدى واضح يتطلب منهم العمل الجاد لأدراك أبعاد هذه التحديات وأثارها والتفاعل معها . كما أن التطورات أسهمت في تبسيط التقنية وأصبحت ميسرة وسهلة الاستخدام للمبتدئين . وبالتالي يمكن بناء المواقع الالكترونية بطريقة يسهل استيعابها واستخدامها من قبل الراغبين في ذلك ، وقد كانت هذه التوجهات والضوابط هي التي وضعتها الدولة للآلية التي تنفذ بها التحول للتعاملات الالكترونية ، كما قد يرجع السبب إلى اثر الحوافز المادية التي وضعتها الجامعة لعضو هيئة التدريس وربطها بتفعيل مواقعهم الالكترونية لدفعهم نحو استخدامها في المجال الأكاديمي التعليمي والإداري . واثار هذا التفعيل على السيرة الذاتية لعضو الهيئة التعليمية وهذا يوضح أهمية الحوافز في علم الإدارة وأثره على سلوك الأفراد وأنها يمكن أن تؤدي إلى تحقيق الأهداف .

جدول رقم (٤) : يوضح استجابة أفراد عينة الدراسة نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الأكاديمي التعليمي .

ع	متوسط	النسبة	التكرار	الدرجة	الأكاديمي التعليمي
١.	٢.٥٦	١٠.١%	٢	٠	أفضل استخدام التعاملات الالكترونية الأكاديمية لتوضيح متطلبات المادة
		٦٨.١%	١٢	١	
		٢٦.١%	٤٦	٢	
		٦٥.٩%	١١٦	٣	
٢.	٢.٤٨	٢٢.٣%	٤	٠	تتيح لي التعاملات الالكترونية انجاز كثير من المهام مع الطلاب
		٧٤.٤%	١٣	١	
		٢٩.٥%	٥٢	٢	
		٦٠.٨%	١٥٧	٣	
٣.	٢.٦٤	١٠.٦%	١	٠	أفضل استخدام التعاملات الالكترونية الأكاديمية للأعمال الفصلية(طلب أنشطة - وعرض درجاتها)
		٤٠.٠%	٧	١	
		١٦.١%	٤٦	٢	
		٦٩.٣%	١٢٢	٣	
٤.	٢.٦٩	١٠.١%	٢	٠	أفضل استخدام التعاملات الالكترونية لعرض المخطط الدراسي للمادة
		٤٠.٥%	٨	١	
		١٨.٢%	٣٢	٢	
		٧٦.١%	١٣٤	٣	
٥.	٢.١١	٤٠.٥%	٨	٠	إنهاء الأعمال الأكاديمية الخاصة بالطلاب بشكل الكتروني أسهم في نمو استخدام اللغة والتعبير لديهم
		٢١.٠%	٣٧	١	
		٣٢.٤%	٥٧	٢	
		٤٢.٠%	٧٤	٣	
٦.	٢.٥٦	٢٠.٨%	٥	٠	تسهل التعاملات الالكترونية عمليات التواصل مع الطلاب
		٥٠.١%	٩	١	
		٤٤.٤%	٤٣	٢	
		٦٧.٦%	١١٩	٣	
٧.	٢.٢٥	٢٠.٨%	١٩	٠	ازدادت دافعية الطلاب نحو إنهاء التكاليفات المنزلية نتيجة استخدام التعاملات الالكترونية معهم
		٤٤.٣%	٧٨	١	
		٤٢.٠%	٧٤	٢	
		٢٠.٨%	٥	٣	
٨.	٢.٤١	٢٠.٨%	٤٧	٠	اشعر أن عرض المخطط الدراسي للمقرر عبر التعاملات الالكترونية الأكاديمية أمر شاق وممل(عكس التصحيح)
		٢٦.٧%	٤٨	١	
		٢٧.٣%	٧٦	٢	
		٢٠.٨%	٤	٣	
٩.	٢.٤١	٢٠.٨%	٥	٠	استخدامي التعاملات الالكترونية في أعمالي الأكاديمية جعلني أكثر إبداعا
		٤٦.٠%	٨١	١	
		٤٨.٩%	٨٦	٢	
		١٠.١%	٢	٣	
١٠.	٢.٤٧	١٠.١%	٢	٠	أحرص على استخدام التعاملات الالكترونية الأكاديمية لتوضيح السياسات التي يتعامل بها عضو الهيئة التعليمية مع الطالب
		٨٠.٥%	١٥	١	
		٣١.٨%	٥٦	٢	
		٥٨.٥%	١٠٣	٣	
١١.	١.٩٥	١٠.١%	٢	٠	ضغوط العمل الأكاديمي يقلل استخدامي للتعاملات الالكترونية (عكس التصحيح)
		٢٩.٥%	٥٢	١	
		٤٢.٣%	٧٤	٢	
		٢٧.٣%	٤٨	٣	
١٢.	٢.٥٨	١٠.١%	٢	٠	أتاحت لي التعاملات الالكترونية الأكاديمية فرصة مثيرة في عرض أهداف المادة التي أساقوم بتدريسها
		٦٠.٣%	١١	١	
		٢٥.٦%	٤٥	٢	
		٦٧.٠%	١١٨	٣	
١٣.	٢.٥٢	١٠.١%	٢	٠	أحرص على استخدام التعاملات الالكترونية الأكاديمية لعرض طرق التقويم الخاصة بمقرراتي
		٦٠.٣%	١١	١	
		٣١.٨%	٥٦	٢	
		٦٠.٨%	١٠٧	٣	

تابع الجدول (٤)

ع	متوسط	النسبة	التكرار	الدرجة	الأكاديمي التعليمي	
١٤	٢.٥١	١.١%	٢	٠	اعتقد أن تعاملاتي الالكترونية الأكاديمية كونت اتجاه موجب لدى طلابي نحو استخدام التعاملات الالكترونية	
		٥.٧%	١٠	١		
		٣٣.٥%	٥٩	٢		
		٥٩.٧%	١٠٥	٣		
١٥	٢.٥١	٢.٨%	٥	٠	إنهاء الأعمال الأكاديمية بشكل الكتروني جذاب وشيق	
		٤.٠%	٧	١		
		٢٦.١%	٤٦	٢		
		٦٧.٠%	١١٨	٣		
١٦	١.٩٤	٤.٥%	٨	٠	باستثناء العنوان يصعب عرض الموارد التعليمية (كتاب ، موقع ، أوراق) للطلاب (عكس التصحيح)	
		٢١.٦%	٣٨	١		
		٤٨.٣%	٨٥	٢		
		٢٥.٦%	٤٥	٣		
١٧	٢.٧٢	٢.٣%	٤	٠	أرى أهمية عرض وصف المادة التي سأقوم بتدريسها في موقعي الالكتروني	
		٢.٨%	٥	١		
		١٥.٣%	٢٧	٢		
		٧٩.٥%	١٤٠	٣		
١٨	٢.١١	٢.٣%	٤	٠	يستغرق إنهاء الأعمال الالكترونية الأكاديمية الخاصة بالطلاب وقت طويل (عكس التصحيح)	
		٢٤.٤%	٤٣	١		
		٣٣.٠%	٥٨	٢		
		٤٠.٣%	٧١	٣		
١٩	٢.٤٩	٢.٣%	٤	٠	اعتقد أن احد أسباب تخفيف ضغوط العمل هو التعاملات الالكترونية الأكاديمية	
		٦.٣%	١١	١		
		٣١.٣%	٥٥	٢		
		٦٠.٢%	١٠٦	٣		
٢٠	٢.٣٦	١.١%	٢	٠	أحب الدخول إلى مواقع الأكاديميين	
		٩.٧%	١٧	١		
		٤٠.٩%	٧٢	٢		
		٤٨.٣%	٨٥	٣		
٢١	٢.٧١	٢.٣%	٤	٠	لا اعتقد بجدوى استخدام التعاملات الالكترونية الأكاديمية (عكس التصحيح)	
		٥.١%	٩	١		
		١١.٤%	٢٠	٢		
		٨١.٣%	١٤٣	٣		
٢٢	١.٨٨	٠.٦%	١	٠	ليس لدي وقت للدخول إلى مواقع الأكاديميين في مجال تخصصي لمعرفة أفكارهم واهتماماتهم .	
		٢٧.٣%	٤٨	١		
		٥٥.١%	٩٧	٢		
		١٧.٠%	٣٠	٣		
٢.٣٩					قيمة المتوسط لبيانات المحور	
٨.٦١٩					الانحراف المعياري	

ورغم أن بعض قيم المتوسطات لبعض العبارات لم تكن عالية جدا فقد يرجع ذلك إلى غلبة التخصصات النظرية لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة على التخصصات العلمية حيث أظهرت نتائج دراسة الفت فوده ١٤٢٤ ان الاتجاه نحو الحاسب تأثر بالنسبة لمتغير التخصص وان هناك رهبة وضعف ثقة بالنفس في التعامل مع الحاسب في التخصصات النظرية الأدبية (الفت فوده ، ٢٠٠٤ : ٧٧٨) وبالتالي غلبة الأسلوب النظري المتبع في التدريس على أسلوب التعاملات الالكترونية ، أو قد يعود هذا الاتجاه لضغوط العمل وضعف البنية التحتية

وعدم تجهيز القاعات الدراسية بالتقنية اللازمة ، وصعوبة التفاعل مع الطلاب لعدم توفر الأجهزة لدى كثير من الطالبات ، و قلة إمكانيات إدارة الحاسب وتقنية المعلومات بالكلية شطر الطالبات وبالتالي قلة الدعم التقني والفني الذي يساعد في التغلب على الخوف من الأخطاء وتقديم الدعم والصيانة ، وقد يرجع هذا الاتجاه إلى أنها تحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في عملية الإعداد والتهيئة المناسبة حيث حذر اللوزي من التسرع في إحداث التغيير حتى لا تحدث مقاومة . (موسى اللوزي ١٩٩٩: ٢٣٢) وأكد بدح أن توظيف التقنية في التدريس يشكل عقبة كبرى يواجهها أعضاء الهيئة التعليمية (احمد بدح، ١٤٣٠: ٣١) .

د- ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية (أستاذ ،أستاذ مشارك -أستاذ مساعد محاضر - معيد) نحو التعاملات الالكترونية الأكاديمية الإدارية.

للإجابة على هذا السؤال تم تعيين التكرارات والنسبة المئوية وحساب قيم المتوسطات والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات التعاملات الالكترونية الأكاديمية التعليمية وعددها (١٤) عبارة وكذلك بالنسبة لكافة عبارات المحور ، كما هو موضح بالجدول (٥) .

يتبين من الجدول رقم (٥) أن قيمة المتوسط العام لمجموع درجات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الأكاديمي الإداري كان أعلى من المتوسط حيث بلغ قيمة المتوسط (٢.٣٣) . كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن استجابة أعضاء الهيئة التعليمية نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الأكاديمي الإداري يتراوح بين (١.٦٦) و(٢.٧٩) . ولم تظهر أي اتجاهات سلبية نحو التعاملات الالكترونية في ضوء البعد الأكاديمي الإداري . وترى الباحثة رغم أهمية هذا الجانب وملامسته مباشرة لطبيعة عمل أعضاء الهيئة التعليمية وأثره على تخفيف العمل إلا أن اتجاه الأعضاء لم يكن عالي جدا وقد يرجع السبب إلى أن إتقان هذه المهارة يحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد (موسى اللوزي ،١٩٩٩: ٢٣٢) إضافة إلى أن التأخر الذي صاحب توفير أرقام خاصة باستخدام أعضاء الهيئة التعليمية للتعاملات الالكترونية على موقع الجامعة والتغيير المصاحب لها باستمرار حتى وقت أعداد هذه الدراسة اثر على استجابة بعض المستجيبين. وقد يرجع إلى أن استخدام الخدمات الالكترونية الموجودة لم تحقق التوقعات وخصوصا في بداية إطلاق التعاملات الالكترونية على الموقع لأعضاء الهيئة التعليمية وأن هناك حاجة لتقويم وتطوير للموقع .إضافة إلى ما صاحب موقع الجامعة من توقف وتقطع في بعض الأحيان بسبب التحديث والمراجعة والتعديل .

جدول رقم (٥) : يوضح استجابة أفراد عينة الدراسة نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية في ضوء البعد الأكاديمي الإداري

م	البعد أكاديمي إداري	الدرجة	التكرار	النسبة	متوسط	ع
١.	أحرص على استخدام "خدمة جامعتي" لإرسال رسالة للطلاب المشتركات في هذه الخدمة	١	٩	%١٢.٢	١.٩٦	٨٤
		٢	٧٨	%٤٤.٤		
		٣	٥٠	%٢٨.٤		
٢.	أفضل استخدام التعاملات الالكترونية للكشف عن درجات الطلاب بدلاً من السؤال	١	١٧	%٢.٧	١.٧٩	٤٨
		٢	٧٢	%٤٠.٩		
		٣	٨٥	%٤٨.٣		
٣.	أفضل استخدام التعاملات الالكترونية لمعرفة الدورات المقدمة من مركز التطوير الجامعي	١	٤	%١.٢	١.٦٥	٥٨
		٢	٤٧	%٢٦.٩		
		٣	١٢	%٦.٩		
٤.	أفضل استخدام التعاملات الالكترونية للتسجيل في دورات مركز التطوير الجامعي	١	٧	%٤.٠	١.٦٦	٥٥
		٢	٤٥	%٢٥.٦		
		٣	١٢	%٧.٥		
٥.	أفضل استخدام التعاملات الالكترونية للاستعداد عن دورات مركز التطوير الجامعي	١	٢٤	%١٣.٦	٢.٤٠	٧٤
		٢	٥٤	%٢٠.٧		
		٣	٩٧	%٥٥.٦		
٦.	اضطر إلى تدوين أسماء الطلاب في حال عدم وجود أسمائهم في كشف الدرجات في موقع الجامعة	١	١٦	%٦.١	١.٥٦	٧١
		٢	١٦	%١٠.٥		
		٣	١٢	%١٨.٨		
٧.	استعين بشؤون الطلاب لمعرفة حالاتهم (عكس التصحيح)	٠	٣	%١.٧	١.٦٦	٧٣
		١	٧٨	%٤٤.١		
		٢	٧٠	%٣٩.٨		
		٣	٢٥	%١٤.٢		
٨.	اعرف العبء الدراسي وجدول محاضراتي باستخدام الخدمات الالكترونية في بداية كل فصل دراسي	٠	٤	%١.٢	١.٠٨	٩١
		١	٥٥	%٣١.٢		
		٢	٣٩	%٢٢.٢		
		٣	٧٨	%٤٤.١		
٩.	لا يوجد جدوى من رقم الطالب الجامعي عند الرغبة في معرفة حالته الدراسية (عكس التصحيح)	٠	٣	%١.٧	١.٥١	٧٩
		١	١٥	%٨.٥		
		٢	١٥	%٩.٩		
		٣	١٢	%١٨.٢		
١٠.	تأخر تعريف الطلاب بنتائجهم في الاختبارات والأنشطة الخاصة بالمقررات بسبب التعاملات الالكترونية الأكاديمية (عكس التصحيح)	٠	٣	%١.٧	٢.٤١	٨٠
		١	١٧	%١٠.٥		
		٢	١٧	%٢٨.١		
		٣	٦٩	%٣٩.٢		
١١.	إرسال رسالة للمستر كات في خدمة جامعتي مضبوطة لوقتي وجهدي (عكس التصحيح)	٠	١٠	%٥.٧	٢.٢٨	٩٢
		١	٢٧	%١٥.٢		
		٢	٤٢	%٢٢.٩		
		٣	٩٧	%٥٥.١		
١٢.	ضغط العمل الإداري يقلل من استخدامي للتعاملات الالكترونية (عكس التصحيح)	٠	٢	%١.٢	١.٩٧	٧٩
		١	٥٢	%٢٩.٥		
		٢	٧١	%٤٠.٢		
		٣	٥١	%٢٩.٠		
١٣.	أفضل اعتماد عضو الهيئة التعليمية على التعاملات الالكترونية في رصد النتائج النهائية	٠	٤	%١.٢	٢.١٣	٩٥
		١	٥٨	%٣١.٠		
		٢	٢٤	%١٢.٦		
		٣	٩٠	%٥١.١		
١٤.	أفضل استخدام التعاملات الالكترونية لمعرفة العبء الدراسي و الشعب الدراسية بدلاً من السؤال	٠	٧	%٤.٠	١.٧٦	٥٤
		١	٧	%٤.٠		
		٢	٢٤	%١١.٦		
		٣	١٤	%٨.٨		
قيمة المتوسط لبيانات المحور						١.٦٦
الانحراف المعياري						٤.٥٤٣

كما قد يرجع ذلك إلى أن الدراسة كانت مواكبة مع بدايات استخدام التعاملات بوقت ليس بكبير وان الاتجاه يحتاج إلى وقت حتى يظهر وطالما أن التحديث والتطوير ينبغي أن يكون مستمر فإن الاتجاه قابل للتعديل والتطوير

وقد ظهرت بعض العبارات ذات اتجاه موجب عالي في ضوء البعد الإداري وهذا يعكس أهمية واثار التعاملات الالكترونية وحاجة الأعضاء لتطبيقها لأثرها في تخفيف ضغوط العمل ، وتوفير الوقت والجهد ، وإمكانية الحفظ والاسترجاع بسرعة وفي أي وقت ومكان ، وسهولة المراجعة والتعديل مقارنة بالأساليب التقليدية وخصوصا في ظل تزايد إعداد الطلاب ، مما يتيح لهم فرصة اكبر ووقت للوظائف والمهام الأخرى المناطة بهم سواء على المستوى العلمي في مجال التدريس والبحث العلمي أو الإدارة ، أو على المستوى الاجتماعي .

٢ - أ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة التعليمية نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية يرجع لمتغير الدرجة العلمية

وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار " تحليل التباين الأحادي " on way anova لمعرفة دلالة الفروق بين قيم المتوسطات لاستجابة أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير الدرجة العلمية.

جدول رقم (٦) : يوضح استجابة أفراد عينة الدراسة نحو التعاملات الالكترونية حسب متغير الدرجة العلمية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية	الدرجة	بين المجموعات	٦	١٢.٢٣	٠.٥٧	غير دال
		خارج المجموعات	١٦٩	٢١.٤٤		
		المجموع	١٧٥			
	الدرجة	بين المجموعات	٦	١٠.٥٩٩	٠.٩٨٢	غير دال
		خارج المجموعات	١٦٩	١٠.٧٩٤		
		المجموع	١٧٥			
	الدرجة	بين المجموعات	٦	٧٣.٧٥	٠.٩٩٢	غير دال
		خارج المجموعات	١٦٩	٧٤.٣١٩		
		المجموع	١٧٥			
	الدرجة	بين المجموعات	٦	٢٦.١٩٠	١.٢٨١	غير دال
		خارج المجموعات	١٦٩	٢٠.٤٥٠		
		المجموع	١٧٥			
مصدر التباين العام للمحور	الدرجة	بين المجموعات	٦	١٨٩.٨٤٨	٠.٦٤٤	غير دال
		خارج المجموعات	١٦٩	٢٩٤.٥٨٤		
		المجموع	١٧٥	٥٠.٩٢٣.٧٩٥		

تشير نتائج جدول (٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد المقياس ، تجاه التعاملات الالكترونية تعزى لمتغير الدرجة العلمية . وهذا يدل على اتفاق اتجاه أعضاء الهيئة التعليمية ايا كانت رتبهم العلمية . وقد كان متوقعا أن يكون هناك اختلاف يرجع للدرجة العلمية إذا افترضنا أن أصحاب المؤهل العلمي الأقل وهم اصغر سنا وأكثر معاصرة للتغيرات التكنولوجية وبالتالي أكثر قابلية للتغير والحماس معه . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بدح التي لم يظهر من خلالها اثر للمؤهل العلمي (احمد بدح ، ١٤٣٠ : ٢٥) . وتتفق هذه النتيجة أيضا مع نتائج دراسة المناعي التي لم يظهر من خلالها اثر لمتغير المؤهل

العلمي في استخدام الأعضاء للتقنية (عبدالله المناعي، ٢٠٠٤: ١٩) كما قد يرجع سبب هذه الاتفاق إلى تشابه ظروف البيئة التنظيمية والإمكانات المتاحة لكافة أعضاء الهيئة التعليمية

ب - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة التعليمية نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية في ضوء متغير الجنس وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار "ت" t- test لتعيين الفروق بين قيم متوسطات استجابة عينة الدراسة .

جدول رقم (٧) : يوضح استجابة أفراد عينة الدراسة نحو التعاملات الالكترونية في ضوء متغير الجنس

محاور الدراسة	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
بعد الثقافة التنظيمية	ذكر	٤٩	٤٠.٣٠١	٣.٨٤	١٧٤	.٩٥٦	غير دال
	أنثى	١٢٧	٣٩.٥٦	٤.٨٥			
البعد الإداري والتقني	ذكر	٤٩	٢٥.٣٠	٢.٨٦	١٧٤	.٥٥٣	غير دال
	أنثى	١٢٧	٢٥.٠٠	٣.٤٣			
البعد الأكاديمي التعليمي	ذكر	٤٩	٥٢.٧٥	١٠.٦٤	١٧٤	.٠٢١	غير دال
	أنثى	١٢٧	٥٢.٧٢	٧.٧٤			
البعد الأكاديمي الإداري	ذكر	٤٩	٣٢.٤٤	٥.٠٦	١٧٤	-٠.٣١٨	غير دال
	أنثى	١٢٧	٣٢.٦٩	٤.٣٤			
المجموع الكلي	ذكور	٤٩	١٥٠.٨١	١٦.٧٩	١٧٤	.٢٨٩	غير دال
	إناث	١٢٧	١٤٩.٩٨	١٧.٢٢			

تشير نتائج جدول (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد المقياس ، تجاه التعاملات الالكترونية تعزى لمتغير الجنس. وهذا يدل على اتفاق اتجاه أعضاء الهيئة التعليمية رغم اختلاف الجنس وقد كان متوقع أن يكون هناك اختلاف يرجع لمتغير الجنس إذا افترضنا أن الذكور قد يكونوا أكثر تفرغاً اجتماعياً وأقل تعدد ادوار وبالتالي قد يكونوا أكثر قابلية للتغيير والحماس معه وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المناعي التي لم يظهر من خلالها اثر لمتغير الجنس(عبد الله المناعي، ٢٠٠٤ : ١٩) كما قد يرجع سبب هذه الاتفاق إلى تساوي الظروف البيئة التنظيمية والإمكانات المتاحة لكافة أعضاء الهيئة التعليمية وتشابهه ظروف الانضمام إلى جامعة الملك عبدالعزيز .

وختاماً يمكن أن نستخلص مما سبق أن الاتجاهات احد عناصر البيئة الداخلية للتنظيم والتي قد تكون احد عوامل القوة والضعف لدية. وهذا يؤكد أهمية قياس الاتجاه خصوصاً أن توافر التقنية لا يكفي لاستخدامها مالم يكن هناك اتجاه موجب نحو التقنية . وقد أظهرت نتائج الدراسة : أن المتوسط العام

لاستجابة أفراد عينة الدراسة كان أعلى من المتوسط في ضوء الثقافة التنظيمية ، البعد الإداري والتقني ، والبعد الأكاديمي التعليمي ، البعد الأكاديمي الإداري . ونذكر أن الاتجاهات قابلة للتعديل والتطوير في ضوء جهود التطوير المبذولة في المنظمات

وتشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس والدرجة العلمية

• التوصيات:

- 7 استمرار الجهود الحثيثة لمواكبة التطور التكنولوجي في مؤسسات التعليم العالي وبناء الاتجاهات الإيجابية نحوها من خلال التوقعات المستقبلية وإعداد الأعضاء للتعامل معها .
- 7 دراسة المعوقات التي تواجه المنظمات في تطبيق التعاملات الالكترونية .
- 7 الحرص على اختيار الكفاءات القيادية القادرة على إدارة التغيير والتأثير في الأعضاء العاملين .
- 7 تطوير إدارة تقنية المعلومات وإمدادها بالإمكانات المادية والبشرية .
- 7 توفير الأجهزة التقنية في القاعات الدراسية لاستخدامها وتكوين اتجاه إيجابي لدى الطلاب نحوها .
- 7 تزويد مكاتب أعضاء الهيئة التعليمية بإمكانية الاتصال بالشبكة الالكترونية .
- 7 تنفيذ دورات تدريبية لرفع مهارة أعضاء الهيئة التعليمية نحو استخدام التقنية .
- 7 نشر الثقافة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي .

• المقترحات :

- 7 دراسة واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية للتعاملات الالكترونية في مجال البحث العلمي .
- 7 تحديد الاحتياجات التدريبية التقنية لأعضاء هيئة التعليم والإدارية في المجتمع التكنومعلوماتي
- 7 تقييم المواقع الالكترونية للجامعات في ضوء المعايير اللازمة توفرها في مواقع مؤسسات التعليم العالي .

• المراجع :

١. ابتسام حلواني (١٤٣٠) . من أين يبدأ التغيير في ثقافة المنظمة ؟ دراسة استطلاعية المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية
٢. أبو خضير ، إيمان سعود (١٤٣٠) . تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم أفكار الممارسات ، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية
٣. آل حسن ، عبدالعزيز حسن . (١٤٢٢) . الثقافة وعلاقتها بفعالية التطوير التنظيمي .

٤. بدح، أحمد (١٤٣٠) درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التعليم العالي، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
٥. الحارثي، سعد (١٤٣٠) نموذج مقترح لتطبيق المعرفة في القطاع الحكومي في المملكة المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض، المملكة العربية السعودية
٦. الحامد، محمد معجب وآخرون. (٢٠٠٤) التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، ط٢. مكتبة ابن رشد.
٧. حريم، حسين وآخرون (م) أساسيات الإدارة، عمان: دار الحامد للنشر
٨. الحسن، حسين ١٤٣٠: الإدارة الالكترونية بين النظرية والتطبيق، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض، المملكة العربية السعودية
٩. الذنيبات، معاذ (١٤٣٠) اختبار كفاءة الخدمات الالكترونية المقدمة في مديرية الجنسية وشئون الأجانب وأثرها في قبول المستفيدين للخدمة الكترونية، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٠. زهران، حامد. (١٩٧٤). علم نفس الاجتماعي، ط٣. عالم الكتب. القاهرة
١١. ستراك، رياض (٢٠٠٤) دراسات في الإدارة التربوية، عمان: دار وائل للنشر
١٢. الشيخ، حسن محمد. (١٩٩٣) السلوك الإداري: النظرية والتطبيق.
١٣. الطويل، هاني (٢٠٠١) الإدارة التربوية والسلوك المنظمي سلوك الأفراد والجماعات في المنظم
١٤. العبود، فهد ناصر (١٤٣٠) الحكومة الالكترونية التطبيق العملي للتعاملات الالكترونية الحكومية، الرياض: العبيكان
١٥. عودة، أحمد سليمان و فتحي حسن ملكاوي. (١٩٩٢) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢. مكتبة الكتاني.
١٦. فوده، الفت محمد (١٤٢٤) اتجاهات طالبات كلية التربية نحو الحاسب، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ١٦، صص ٦٨٧ - ١٢٢٧
١٧. اللوزي، موسى (١٩٩٩) التطوير التنظيمي أساسيات ومفاهيمه حديثة، عمان: دار وائل للنشر.
١٨. اللوزي، موسى (٢٠٠٠ م) التنمية الإدارية المفاهيم، الأسس، التطبيقات، عمان: دار وائل للنشر
١٩. معهد الإدارة العامة (١٤٣٠) تطوير الثقافة التنظيمية للمنظمات الحكومية في الجزائر عبر التعرف على القيم الإدارية والمواجهة لسياسات الإدارة، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض، المملكة العربية السعودية
٢٠. المناعي، عبد الله سالم. "مجالات الاستفادة من خدمات الانترنت في عملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر" مجلة العلوم التربوية. كلية التربية جامعة قطر. ٥.
٢١. النذير، محمد عبدالله، خشان، خال حلمي (١٤٣٠) : اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استعمال الموقع الإلكتروني (ماث زون) mcgraw hill

mathzone أثناء تعلمهم مقرر الرياضيات :المؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض .

٢٢. نشواني ، عبد المجيد (٢٠٠٢) : علم النفس التربوي ، لبنان :مؤسسة الرسالة

٢٣. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (١٤٢٨) : دليل استرشادي لتطبيق التعاملات الالكترونية الحكومية ،برنامج التعاملات الالكترونية الحكومية للمملكة العربية السعودية - يسر <http://www.yesser.gov.sa/default.asp>

٢٤. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠٠٧) مفهوم التعاملات الالكترونية ، يسر - برنامج التعاملات الالكترونية ، المملكة العربية السعودية .
<http://www.yesser.gov.sa/default.asp>

٢٥. ياسين ، سعد (٢٠٠٥م) : الإدارة الالكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية ، معهد الإدارة العامة : الرياض

•المراجع الالكترونية:

26. kasowitz-scheer,scheer,abby-pasquaoni,Michael,source (2002) : eric clearinghouse on information and teahnology Syracuse ,eric hndentifier:ED465375
27. waleedhAboualfarag1,IbrahimM.jomoah2.king Abdul-Aziz university ,Saudi Arabia.2009. First international. conference e-learning and distance learning ,corporate E-Learning practices opportune tiesfor university administration.
